IAEA
تسخير الذرة من أجل السلام والتنمية

نشـرة إعلاميــة

INFCIRC/1301
18 تموز/يوليه 2025

توزيع عام
عربي
الأصل: الإنكليزية

رسالة من البعثة الدائمة لجمهورية إيران الإسلامية لدى الوكالة

1- في 3 تموز/يوليه 2025، تلقَّت الأمانة مذكرة شــفوية، مشــفوعة بملحقات، من البعثة الدائمة لجمهورية إيران الإسلامية لدى الوكالة.

2- وحسبما هو مطلوب، تُعمَّم طيَّه المذكرة الشفوية وملحقاتها لكي تطَّلع عليها جميع الدول الأعضاء.

البعثة الدائمة
لجمهورية إيران الإسلامية
لدى الأمم المتحدة
والمنظمات الدولية الأخرى

الرقم 2547756

تهدي البعثة الدائمة لجمهورية إيران الإسلامية لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في فيينا أطيب تحياتها إلى أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية (الوكالة) ويشرِّفها أن تطلب منها نشر الرسائل الأربع السابقة الموجَّهة من سعادة السيد محمد إسلامي، نائب الرئيس الإيراني ورئيس هيئة الطاقة الذرية الإيرانية، إلى سعادة السيد رافائيل غروسي، المدير العام للوكالة، في شكل نشرة إعلامية (INFCIRC) ضمن وثيقة واحدة حسب ترتيبها الزمني. (أُرفقَت طيه نسخ من الرسائل لتيسير الرجوع إليها).

وتغتنم البعثة الدائمة لجمهورية إيران الإسلامية لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في فيينا هذه الفرصة لتعرب مجدداً لأمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية عن أسمى آيات تقديرها.

[الختم] [التوقيع]

فيينا، 3 تموز/يوليه 2025

إلى: أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية (الوكالة)

جمهورية إيران الإسلامية
هيئة الطاقة الذرية الإيرانية

[ترجمة غير رسمية]

التاريخ: 13 حزيران/يونيه 2025
الرقم 30/30

صاحب السعادة،

كما تعلمون، شنَّ النظام الصهيوني المجرم في الصباح الباكر من يوم الجمعة 13 حزيران/يونيه 2025 هجمات إرهابية على كبار المسؤولين العسكريين والعلماء والمدنيين الإيرانيين الأبرياء في بلدي وعلى المرافق النووية السلمية في جمهورية إيران الإسلامية. ورغم رسائل التذكير والتحذيرات المتكررة المرسلة إليكم بشأن تهديدات النظام الصهيوني المجرم بشن هجمات والهجمات التي شنَّها على المرافق النووية السلمية الإيرانية، بما في ذلك من خلال عدة مراسلات*، فإنكم، بصفتكم المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، ووفقاً لواجباتكم المنصوص عليها في النظام الأساسي وتماشياً مع القرارات المتخذة في دورات المؤتمر العام للوكالة واجتماعات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، لم تكتفوا للأسف بتجاهل التحذيرات والمخاوف المثارة، بل أدليتم أيضاً بتصريحات غير مهنية وخارجة عن نطاق مهامكم، بما فيها التصريح بأنه *"... يجب أن تكون هناك قوة مدمرة هائلة للتأثير فيه"*، مما أظهر عدم اكتراثكم لمثل هذه الأعمال الإجرامية، واستغل النظام الصهيوني ذلك ونشهد اليوم ارتكابه عملاً إرهابياً ضد المرافق النووية السلمية الإيرانية. ونتيجةً للإهمال والتقاعس عن العمل وعدم اتخاذ الوكالة تدابير جادة، أسفر هذا العمل الإرهابي عن وقوع خسائر بشرية فادحة وألحق أضراراً جسيمة بالمرفق النووي الإيراني الذي تتحقق فيه الوكالة من الضمانات باستمرار.

ومن الواضح أن المسؤولية عن هذا الهجوم الإرهابي واستشهاد مواطنينا تقع مباشرة على عاتق النظام الصهيوني المجرم الذي سيعاني بالتأكيد العواقب المؤلمة لأعماله.

وأخيراً، لا بد من التذكير بأن عدم اتخاذ إجراءات في الوقت المناسب بشأن هذه التهديدات وتأخر رد فعلكم على هذا الهجوم الشنيع، وعدم إدانة النظام القاتل للأطفال، هي أمور يمكن اعتبارها نوعاً من الموافقة والتواطؤ مع النظام الصهيوني.

محمد إسلامي
نائب رئيس جمهورية إيران الإسلامية
ورئيس هيئة الطاقة الذرية الإيرانية

سعادة السيد رافائيل ماريانو غروسي،
المدير العام
الوكالة الدولية للطاقة الذرية

---

* رسالتي رقم 29/30 المؤرخة 11 حزيران/يونيه 2025؛ ورسالتي رقم 154859 المؤرخة 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2023؛ ورسالة معالي وزير الخارجية، السيد الدكتور عراقجي المؤرخة 22 أيار/مايو 2025؛ ورسالة ممثلي مجلس الشورى الإسلامي رقم 18922 المؤرخة 25 أيار/مايو 2025؛ ورسالة سعادة السفير والممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في فيينا رقم 2228045 المؤرخة 6 تشرين الأول/أكتوبر 2024؛ ورسالة سعادة السفير والممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة رقم 1487576 المؤرخة 1 شباط/فبراير 2023؛ ورسالة سعادة السفير والممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة المؤرخة 3 كانون الثاني/يناير 2023 (الوثيقة S/2023/9).

جمهورية إيران الإسلامية
هيئة الطاقة الذرية الإيرانية

[ترجمة غير رسمية]

التاريخ: 19 حزيران/يونيه 2025
الرقم 31/30

صاحب السعادة،

بعد العديد من المراسلات التي كان آخرها الرسالة رقم 30/30 المؤرخة 13 حزيران/يونيه 2025[1]، وفيما يتعلق بالهجمات الشنيعة المتكررة التي يشنها النظام الصهيوني المجرم على المرافق النووية السلمية في جمهورية إيران الإسلامية، ورغم رسائل التذكير والتحذيرات المتكررة المرسلة إليكم بشأن التقاعس عن العمل، ولا سيما تقاعس مجلس المحافظين الذي يخضع للأسف لتوجيهات مجموعة الدول الأوروبية الثلاث والولايات المتحدة والنظام الصهيوني ولنفوذها ويتلقى الدعم منها، يواصل هذا النظام عدوانه على المرافق النووية السلمية في جمهورية إيران الإسلامية، بما في ذلك مجمعا الإثراء في ناتانز وفوردو وأجزاء مختلفة من محطة المعالجة (مرفق تحويل اليورانيوم) في أصفهان، وشنَّ هجمات شنيعة في صباح هذا اليوم (الخميس 19 حزيران/يونيه 1404) على مفاعل البحوث العامل بالماء الثقيل في خنداب ومجمع الماء الثقيل المجاور للمفاعل، في انتهاك للقانون الدولي.

وتمثِّل هذه الهجمات المسلحة انتهاكاً لاتفاقيات جنيف وبروتوكولاتها الإضافية، والنظام الأساسي للوكالة الدولية للطاقة الذرية، والنظام الأساسي للجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري واختصاصاتها، ومعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، واتفاق الضمانات الشاملة المبرم مع الوكالة (الوثيقة INFCIRC/214)، والقرارات المتخذة في اجتماعات مجلس محافظي الوكالة ودورات مؤتمرها العام، ومعايير الأمان الصادرة عن الوكالة، وغيرها من الصكوك الدولية المعمول بها في هذا الصدد.

ومن الضروري وضع حد لهذا التقاعس على الفور، وإدانة أعمال النظام الصهيوني هذه التي تتعارض مع القانون الدولي، والوفاء بواجباتكم المنصوص عليها في النظام الأساسي. ومن الواضح أن جمهورية إيران الإسلامية ستتخذ التدابير القانونية المناسبة، ولا سيما ضد التقاعس المتكرر من جانب سعادتكم، في وقت تتخذ فيه التدابير اللازمة للدفاع عن حقوقها السيادية.

محمد إسلامي
نائب رئيس جمهورية إيران الإسلامية
رئيس هيئة الطاقة الذرية الإيرانية

سعادة السيد رافائيل ماريانو غروسي،
المدير العام
الوكالة الدولية للطاقة الذرية

---

[1] رسالتي رقم 29/30 المؤرخة 11 حزيران/يونيه 2025؛ ورسالتي رقم 154859 المؤرخة 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2023؛ ورسالة معالي وزير الخارجية، السيد الدكتور عراقجي المؤرخة 22 أيار/مايو 2025؛ ورسالة سعادة السفير والممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في فيينا رقم 2228045 المؤرخة 6 تشرين الأول/أكتوبر 2024؛ ورسالة سعادة السفير والممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة رقم 1487576 المؤرخة 1 شباط/فبراير 2023؛ ورسالة سعادة السفير والممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة المؤرخة 3 كانون الثاني/يناير 2023 (الوثيقة S/2023/9).

جمهورية إيران الإسلامية
هيئة الطاقة الذرية الإيرانية

[ترجمة غير رسمية]

التاريخ: 21 حزيران/يونيه 2025
الرقم 32/30

صاحب السعادة،

بعد العديد من المراسلات التي كان آخرها الرسالة رقم 31/30 المؤرخة 19 حزيران/يونيه 2025* بشأن الاعتداءات الشنيعة المتكررة التي يرتكبها النظام الصهيوني المجرم ضد المرافق النووية السلمية في جمهورية إيران الإسلامية، ورغم رسائل التذكير والتحذيرات المتكررة بشأن تقاعسكم عن العمل، وتقاعس مجلس المحافظين الذي يخضع للأسف لتوجيهات مجموعة الدول الأوروبية الثلاث والولايات المتحدة والنظام الصهيوني ولنفوذها ويتلقى الدعم منها، يواصل هذا النظام عدوانه الشنيع وانتهاكه للقانون الدولي، وشنَّ مرة أخرى في الصباح الباكر من يوم السبت 21 حزيران/يونيه 2025 عدة غارات جوية ألحقت أضراراً بموقع أصفهان النووي الذي تضطلع فيه الوكالة بأنشطة رصد مستمرة.

وتمثِّل هذه الهجمات المسلحة انتهاكاً لاتفاقيات جنيف وبروتوكولاتها الإضافية، والنظام الأساسي للوكالة الدولية للطاقة الذرية، والنظام الأساسي للجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري واختصاصاتها، ومعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، واتفاق الضمانات الشاملة (الوثيقة INFCIRC/214)، والقرارات المتخذة في اجتماعات مجلس محافظي الوكالة ودورات مؤتمرها العام، بما فيها المقرر المعتمد في 18 أيلول/سبتمبر 2009 خلال الجلسة العامة الحادية عشرة (المقرر GC(53)/DEC/13)، ومعايير الأمان الصادرة عن الوكالة، وغيرها من الصكوك الدولية المعمول بها في هذا الصدد.

ومما يؤسف له أنكم فوتُّم في تقريركم المقدم بالأمس إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، في استمرار لتقاعسكم عن العمل، فرصة إدانة هذه الاعتداءات وفقاً لما تقتضيه واجباتكم المنصوص عليها في النظام الأساسي بصفتكم المدير العام للوكالة. ومما لا شك فيه أن المجتمع الدولي سيسجل في التاريخ مساهمتكم غير القانونية في هذه الاعتداءات.

ومن الضروري وضع حد لهذا التقاعس على الفور، وإدانة انتهاكات النظام الصهيوني هذه للقانون الدولي، والوفاء بواجباتكم المنصوص عليها في النظام الأساسي. ومن الواضح أن جمهورية إيران الإسلامية ستتخذ التدابير القانونية المناسبة، ولا سيما ضد التقاعس المتكرر من جانبكم، في وقت تتخذ فيه التدابير اللازمة للدفاع عن حقوقها السيادية.

محمد إسلامي
نائب رئيس جمهورية إيران الإسلامية
ورئيس هيئة الطاقة الذرية الإيرانية

سعادة السيد رافائيل ماريانو غروسي،
المدير العام
الوكالة الدولية للطاقة الذرية

---

* رسالتي رقم 31/30 المؤرخة 19 حزيران/يونيه 2025؛ ورسالتي رقم 29/30 المؤرخة 11 حزيران/يونيه 2025؛ ورسالتي رقم 154859 المؤرخة 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2023؛ ورسالة معالي وزير الخارجية، السيد الدكتور عراقجي المؤرخة 22 أيار/مايو 2025؛ ورسالة سعادة السفير والممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في فيينا رقم 2228045 المؤرخة 6 تشرين الأول/أكتوبر 2024؛ ورسالة سعادة السفير والممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة رقم 1487576 المؤرخة 1 شباط/فبراير 2023؛ ورسالة سعادة السفير والممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة المؤرخة 3 كانون الثاني/يناير 2023 (الوثيقة S/2023/9).

جمهورية إيران الإسلامية
هيئة الطاقة الذرية الإيرانية

[ترجمة غير رسمية]

التاريخ: 22 حزيران/يونيه 2025
الرقم 33/30

بعد العديد من المراسلات التي كان آخرها الرسالة رقم 32/30 المؤرخة 22 حزيران/يونيه 2025* بشأن الاعتداءات الشنيعة المتكررة التي يرتكبها النظام الصهيوني المجرم ضد المرافق النووية السلمية في جمهورية إيران الإسلامية، ورغم رسائل التذكير والتحذيرات المتكررة بشأن تقاعسكم عن العمل، وتقاعس مجلس المحافظين الذي يخضع للأسف لتوجيهات مجموعة الدول الأوروبية الثلاث والولايات المتحدة والنظام الصهيوني ولنفوذها ويتلقى الدعم منها، واستمراراً لاعتداءات النظام الصهيوني، هذه المرة هاجمت الولايات المتحدة في صباح اليوم (الأحد 22 حزيران/يونيه 2025) بوحشية، وفي انتهاك للقانون الدولي، موقع أصفهان النووي ومحطتَي الإثراء في ناتانز وفوردو، وهي أماكن تضطلع فيها الوكالة بأنشطة رصد مستمرة. وتجدر الإشارة إلى أن رئيس الولايات المتحدة قد أعلن مسؤوليته عن هذه الهجمات رسمياً. ويأتي ذلك في وقت انتهكت فيه الولايات المتحدة، وهي عضو دائم في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، ميثاق الأمم المتحدة انتهاكاً واضحاً.

وتمثِّل هذه الهجمات المسلحة انتهاكاً لاتفاقيات جنيف وبروتوكولاتها الإضافية، والنظام الأساسي للوكالة الدولية للطاقة الذرية، ومعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، واتفاق الضمانات الشاملة (الوثيقة INFCIRC/214)، والقرارات المتخذة في اجتماعات مجلس محافظي الوكالة ودورات مؤتمرها العام، بما فيها المقرر المعتمد في 18 أيلول/سبتمبر 2009 خلال الجلسة العامة الحادية عشرة (المقرر GC(53)/DEC/13)، ومعايير الأمان الصادرة عن الوكالة، وغيرها من الصكوك الدولية المعمول بها في هذا الصدد.

ومن الضروري وضع حد لهذا التقاعس على الفور، وإدانة انتهاكات الولايات المتحدة والنظام الصهيوني هذه للقانون الدولي، والوفاء بواجباتكم المنصوص عليها في النظام الأساسي. ومن الواضح أن جمهورية إيران الإسلامية ستتخذ التدابير القانونية المناسبة، ولا سيما ضد تقاعسكم عن العمل وتواطئكم في هذه الجرائم الشنيعة، من خلال السلطات الدولية المعنية، في وقت تتخذ فيه التدابير اللازمة للدفاع عن حقوقها السيادية.

محمد إسلامي
نائب رئيس جمهورية إيران الإسلامية
ورئيس هيئة الطاقة الذرية الإيرانية

سعادة السيد رافائيل ماريانو غروسي،
المدير العام
الوكالة الدولية للطاقة الذرية

---

* رسالتي رقم 32/30 المؤرخة 21 حزيران/يونيه 2025؛ ورسالتي رقم 31/30 المؤرخة 19 حزيران/يونيه 2025؛ ورسالتي رقم 29/30 المؤرخة 11 حزيران/يونيه 2025؛ ورسالتي رقم 154859 المؤرخة 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2023؛ ورسالة معالي وزير الخارجية، السيد الدكتور عراقجي المؤرخة 22 أيار/مايو 2025؛ ورسالة سعادة السفير والممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في فيينا رقم 2228045 المؤرخة 6 تشرين الأول/أكتوبر 2024؛ ورسالة سعادة السفير والممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة رقم 1487576 المؤرخة 1 شباط/فبراير 2023؛ ورسالة سعادة السفير والممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة المؤرخة 3 كانون الثاني/يناير 2023 (الوثيقة S/2023/9).